

The 4th Symposium on Teaching and Learning: Sharing Our Experiences



دور انعدام الثقة بالنفس والخجل لدى طلبة المساق بالعرض
أمام المدرس والزملاء.

إعداد:

أ. بشائر التكروري

ماجستير إدارة أعمال

المقدمة

من بين الأمور التي يجب أن يقوم بها الطالب أثناء الدراسة، تقديم عرض أمام الزملاء والمدرس، لكن البعض يعاني من الارتباك أو الخجل وعدم الثقة بالنفس أو الخوف، وهو ما يمكن أن يؤثر على التركيز ويجعل العرض فاشلاً، كما أن الطالب قد يمتنع نهائياً عن العرض.



هدف البحث

١. كسر حاجز الخوف والخجل الذي يسلكه معظم طلبة المساق أثناء التعبير أمام زملاءهم والمدرس .
٢. تعزيز ثقة الطلبة بأنفسهم.
٣. تطوير مهارة الإلقاء والتحدث أمام الآخرين.

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة الدراسة بالإجابة على الأسئلة التالية :

١. لم يرفض طلبة المساق التحدث أمام زملاءهم أو المدرس في حال طلب المدرس رأيهم في موضوع معين بالمساق؟
٢. لم تتم مشاحنات بين الطلبة بسبب امتناعهم عن التحدث في حال تواجدهم في مجموعات صفية ؟
٣. لم يبدع الطلبة في إجاباتهم على الورق ولكن يرفضوا الحديث بها شفها أمام المدرس والزملاء ؟
٤. لم عدد الطلبة المشاركة محدود جدا في التحدث مع المدرس ؟

طريقة جمع البيانات

□ تم جمع البيانات عن طريق التجارب والملاحظة

□ يعتبر أسلوب هذا البحث تجريبي مبني على (ملاحظة-تجريب-ملاحظة)

□ شارك في البحث التجريبي الباحث و ٢٦ طالب وطالبة ممن إلتحقوا في مساق أخلاقيات المهنة.

دلائل مشكلة البحث

□ ملاحظة المدرس بأنه عند الطلب من بعضهم الإجابة أو المشاركة يرفض، و يريد بأنه يكتب على ورقة أفضل من أن يتحدث أمام الجميع .

□ اعتراض البعض على الأنشطة التي تتمثل بوقوفهم وعرض موضوع معين أمام الجميع.

□ عند توزيع الطلبة إلى مجموعات تحدث مشاحنة بين أفراد المجموعة بسبب من سيمثلها في النقاش فينتهي بهم الأمر بأن لا أحد يريد التحدث.

أسباب المشكلة

١. انعدام الجرأة والثقة بالنفس لديهم.
٢. الشعور بأنهم سيتعرضوا للسخرية من قبل بعضهم البعض .
٣. خوفهم من فقد العلامات في حال اخفقوا فيما سيقدموه.
٤. ادعاء المعظم بأنهم لم يقوموا بمثل ذلك الأمر من قبل، على الرغم من أن معظمهم فصل ثالث.
٥. النظرة التقليدية للبعض بأن المدرس هو من يلحق بهم فقط يتلقوا ويدونوا.
٦. تعرض البعض للسخرية بشكل فعلي من قبل زملاءهم في مسابقات أخرى.

الخطوات الإجرائية (خطة العمل)

- تم عمل لقاء غير لقاء المساق ، يهدف للتوعية وبث روح الجرأة لديهم وتعزيز الثقة من خلال التحدث إليهم والاستماع لما يدور في أذهانهم حول هذا الموضوع.
- تم تدريجيا كسر حاجز الخوف لديهم من خلال إجبار كل طالب على شرح جزء بسيط من درس أو موضوع معين، بغض النظر عن الطريقة بالبداية، ولكن تم التركيز بداية على الوقوف أمام الجميع والتحدث .
- بعد عدة لقاءات من المساق والعرض المتكرر من الطلبة أمام بعضهم البعض تم تقديم امتحان شفهي للطلبة .

التقييم

١. تم تقييم ما إذا تم معالجة الجزء الأهم من المشكلة وهو التحدث أمام الآخرين والإجابة عن موضوع معين بغض النظر إذا كانت الإجابة صحيحة أم خاطئة.

٢. بعد التقييم تم التركيز على طريقة التواصل مع الآخرين وتقديم النقد البناء لهم والنصح والإرشاد حتى يتم استمرارهم بمثل هذه الأمور في بقية المساقات .

النتائج

بعد تنفيذ خطة عمل البحث الإجرائي كانت نتائج التقييم كمايلي :

١. عدم اعتراض الطالب عند عرضه لتقرير المساق النهائي أمام زملائه والمدرس.
٢. أصبح التعامل مع المجموعات الصفية يتصف بالمشاحنات فيما بين الطلبة بمن يريد التحدث وليس بمن لا يريد التحدث أمام الجميع.
٣. سلك طلبة المساق سلوك التشجيع لبعضهم في العرض والتحدث أمام الجميع .
٤. اكتسب بعض الطلبة الثقة في إبداء رأيه حتى إن لم يكن على صواب أو أجاب إجابة خاطئة .
٥. لم تقتصر المشاركة في اللقاء على المدرس وعدد محدود من الطلبة.

التوصيات

١. إجراء بحث إجرائي لعينة تضم عدد أكبر من الطلبة حول انعدام الثقة بالنفس والخجل عند التحدث أمام المدرس والزملاء والخوف من الإخفاق بالإجابة.
٢. أيضا عمل ندوات تثقيفية في الجامعة لتعزيز الثقة بالنفس وكسر حاجز الخوف والخجل لديهم.

شكرا لحسن الاستماع